

طب الأئمة

[51] (ما جاء في الحمى الربع وفى هذه الحمى وطريق علاجها) عبد الله بن بسطام قال حدثنا كامل عن محمد بن إبراهيم الجعفي قال حدثنا أبي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال انى اراك شاحب الوجه قلت انا في حمى الربع وقال اين أنت عن المبارك الطيب اسحق السكر ثم خذه بالماء واشربه على الريق عند الحاجة الى الماء قال ففعلت فما عادت الي بعد. (عوده للحمى الربع) عبد الله قال حدثنا أبو زكريا يحيى أبي بكر عن الحضرمي ان أبا الحسن الاول عليه السلام كتب له هذا وكان ابنه يحم حمى الربع فأمره ان يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرئيل، وعلى يده اليسرى بسم الله ميكائيل، وعلى رجله اليمنى بسم الله اسرافيل، وعلى رجله اليسرى بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا، وبين كتفيه بسم العزيز الجبار قال ومن شك لم ينفعه. (في ادوية شتى عنهم عليهم السلام) الحسن بن شاذان قال حدثنا أبو جعفر عن أبي الحسن عليه السلام وسئل عن الحمى الغب الغالبة فقال يؤخذ العسل والشونيز ويلعق منه ثلاث لعقات فانها تنقلع وهما المباركان قال الله تعالى في العسل يخرج بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قيل: يا رسول الله وما السام؟ قال الموت قال وهذان لا يملان الى الحرارة والبرودة ولا الى الطبايع إنما هما شفاء حيث وقعا. الحسن بن شاذان قال حدثنا أبو جعفر عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال خير الاشياء لحمى الربع ان يؤكل في يومها الفالودج المعمول بالعسل ويكثر زعفرانه